المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 21 آيار 2026
No.21 May 2026

ديوان ابن سهل الأندلسي (ت 649ه) بين تحقيقين (دراسة موازنة في نقد التحقيق)

أ. م. د. بســـام علـــي حســـين
قسم اللغة العربية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ذي قار
dr.bassam.a.hussein@utq.edu.iq

الملخص:
يهدف هذا البحث إلى دراسة خطوات تحقيق مدونة شعرية انجز تحقيقها أكثر من محقق، وكلهم من مصر، وقد رصدت الدراسة اختلافات اعترت تحقيقين، وبيان مواضع الإجادة والاخفاق في كليهما، وكشفت بالدلائل العلمية القاطعة عن طريق الموازنة بينهما عن سرقة المحقق الثاني لجهود المحقق الأول بأدق تفاصيلها، وبشكل كامل من بداية الحرف الأول من عمل المحقق إلى نهايته. أما المتن الشعري عينة الدراسة، فهو (**ديوان ابن سهل الأندلسي**)، وابن سهل هو شاعر إشبيلية ووشاحها في عصر الموحدين ففي هذه المرحلة مثّل الأدب في عصر الموحدين مرحلة نضج وتطور، وكان ابن سهل الأندلسي خير معبّر عن جماليات هذا العصر، جامعاً بين طرب الموشح وعمق القصيدة، ليظل صوته صدًى لروح إشبيلية الساحرة، وهذا ما نجده في ديوانه الذي تضمن قيماً فنية متميزة، وأغراضاً شعرية متنوعة من المدح، والغزل، والوصف، والرثاء، والموشح. نهض بجمع ديوانه السيّد أحمد حسنين القرنيّ، ونشره سنة 1926م، ثم بعد (71) سنة تقريباً حققه السيّد يسري عبد الغني عبد الله، ونشره سنة 2003م، وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج والحقائق التي تثبت جهود جامع الديوان الأول، واخفاق وسرقات محقق الديوان الثاني الذي لم يتجاوز عمله سوى السرقة الحرفية مع بعض الزيادات التي لا تشكل فرقاً عن جهد الجامع الأول، وفي خلاصة الأمر كان هذا البحث قراءة نقدية تتبعت البناء الخارجي والداخلي، وتطبيق خطوات التحقيق في هذين العملين لبيان التحقيق العلمي من التحقيق التجاري، وتوجيه الدراسات الأندلسية إلى الاعتماد على التحقيقات العلمية الرصينة من دون غيرها.
الكلمات المفتاحية: ديوان ابن سهل الأندلسي، أحمد القرنيّ، يسري عبد الغني، نقد التحقيق.

Diwan of Ibn Sahl Al-Andalusi (649 AH) between Two Editions
(A comparative study in edition critique Criticism)

Asst. Prof. Dr. Bassam Ali Hussein
Department of Arabic Language / College of Education for Human Sciences / University of Thi-Qar
dr.bassam.a.hussein@utq.edu.iq

Abstract:
This research aims to examine the procedures of editing a poetic corpus that has been critically edited by more than one editor, all of whom are from Egypt. The study identifies the differences between two editions, highlighting points of strength and weakness in both. It also provides, through rigorous scholarly evidence and comparative analysis, proof of the second editor's appropriation of the first editor's work in its entirety, from beginning to end. The poetic text selected for this study is *Diwan of Ibn Sahl Al-Andalusi*. Ibn Sahl, the poet of Seville and its master of muwashshah poetry during the Almohad period, represents a significant stage in which Andalusian literature reached maturity and development. Ibn Sahl stands as a distinguished representative of the aesthetics of his era, combining the musicality of the muwashshah with the depth of the classical qasida, making his voice an echo of the enchanting spirit of Seville. This is clearly reflected in his diwan, which encompasses rich artistic values and

diverse poetic themes, including praise, love, description, elegy, and muwashshah poetry. The Diwan was first compiled by Mr. Ahmed Hassanein Al-Qarni and published in 1926. Nearly 71 years later, it was edited by Mr. Yousri Abd Al-Ghani Abdullah and published in 2003. The study concludes with a set of findings that confirm the efforts of the first compiler and demonstrate the shortcomings and alleged appropriation in the second edition, which did not go beyond literal copying with minor additions that do not constitute a substantial contribution compared to the original compiler's effort. Overall, this research offers a critical reading that traces both the external and internal structures of the two works, applying the principles of textual editing to distinguish between scholarly editing and commercial reproduction. It also calls for reliance on rigorous academic editions in Andalusian studies rather than non-scientific ones.

Keywords: Diwan of Ibn Sahl Dl-Andalusi Diwan, Ahmed Al-Qarni, Yousri Abd Al-Ghani, Edition Critique

المقدمة:

أدرك النّقاد صعوبة التحقيق وشدة الهفوات التي تقع في الدواوين المحققة، فمن أوائل أُسس الاعتناء بالتراث العربي هو بَعثه وإحياؤه، ولا يتأتّى ذلك إلا بوعي المحقق بأهمية التراث ونشره مع توافر الثقافة الواسعة بعلم التحقيق العلمي ونقده، لذا ظلّت النقودُ تلاحقُ الأعمالَ المنشورة منذ صدورها، الأمر الذي جعل من هذه النقود ضرورة علمية؛ نظراً إلى عمقها، وكشفها الحقائق العلمية التي تشوب تلك الأعمال المحققة حتى أصبح نقد التحقيق ضرورة لا مناص منها، وشكل ظاهرة نقدية تنبئ بتزايد الاهتمام بالتراث العربي المحقق ممّا يقوّم مساره، ويقيل عثاره، ولا سيما إذا اتصفت تلك الجهود النقدية بالموضوعية والأمانة العلمية.

وأصبح نقد التحقيق دليل ملاحقة، وتتبُّع للأعمال الأدبية المحققة وتقويمها، إذ ((يكون لنقد التحقيق كيانٌ خاصٌ))[1]، ومن الثابت أن نجده ((ضرورة ملحة... عند محقق عالم، وتحقيقه العلم دفعاً لخطأ، وتنبيهاً على سهو، وزيادة في معرفة، وإفادة من جديد جدّ، وهو ضرورة إذا تمادى الناس في الأمر، فصار غير المحقق محققاً، وبرز الخائن في ثياب الواعظين))[2].

يظهر ممّا تقدم أهمية (نقد التحقيق) في بيان مواطن تصحيح النصوص، وما يقع فيه المحقق سهواً أو عمداً في تحقيقات الكتب، والدواوين الأدبية المنشورة.

اتجهتُ إلى ديوان أشهر شعراء الأندلسي في عصر الموحدين الذي قيل عنه: شاعر ماهر، وكان من الأدباء الأذكياء الشعراء، والمعروف بـ(ابن سهل الأندلسي)، وهو أبو إسحاق إبراهيم بن سهل الإشبيلي الإسرائيلي الأندلسي، ولد في مدينة إشبيلية نحو 609ه من أُسرة ذات أُصول يهودية، ثم أسلم، درس على أبي علي الشلوبينيّ (ت 645ه)، وأبي الحسن الدّباج (ت 646ه)، دوّن شعره في مجلد، وحاز على قصب السبق في النظم والتوشيح، وذهب بعض المغاربة إلى الاستدلال بشعره في صحة الكلام العربي لحسن تراكيبه العربية، وحسن تخيلاته الشعرية، وتنقل بشعره بين بلاطات الأمراء، ففي قرطبة مدح صاحب مرسية المتوكل على الله محمد بن يوسف بن هود (ت635ه)، ثم انتقل إلى اشبيلية مسقط رأسه، وسكن سبتة، وأصبح كاتباً لواليها أبي علي الحسن بن خلّاص، ومات غرقاً سنة 649ه[3].

وجدتُ لابن سهل الأندلسي ضمن الدواوين الشعرية المحققة والمنشورة:

١- **(ديوان ابن سهل الأندلسي)** جمع، وترتيب، وضبط: **السيّد أحمد حسنين القرنيّ**[4]، نشر مطبعة الترقي، مصر، الطبعة الأولى، سنة 1926م الذي بلغ عدد صفحاته (124) صفحة، قسمها إلى مقدمة قصيرة لجامع الديوان في صفحتين 5- 6، ثم مقدمة موجزة ذكر فيها حياة الشاعر وشعره استغرقت الصفحات 7- 12 من الديوان، ثم جاءت النصوص الشعرية المجموعة في الصفحات من 13- 120، وختمها بفهرس الموضوعات تضمن الصفحات من 121- 124[5].

٢- (**ديوان ابن سهل الأندلسي**) دراسة وتحقيق: **يسري عبد الغني عبد الله**[6]، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثالثة، سنة 2003م، بلغ عدد صفحاته (96) صفحة، قسمها إلى مقدمة قصيرة لمحقق الديوان في صفحتين 3- 4، ثم مقدمة موجزة ذكر فيها حياة الشاعر وشعره استغرقت الصفحات 5- 11 من الديوان، وجاءت النصوص الشعرية المحققة في الصفحات من 13- 90، وختمها بفهرس الموضوعات تضمن الصفحات من 91- 96[7].

عملتُ على تطبيق دراسة موازنة بينهما ضمن قراءة نقدية تكشف عن أهم خطوات المحقق المنهجية، في تحقيق النصوص الأدبية.

البنية الخارجية لديوان ابن سهل الأندلسي:

عنوان الديوان:

اثبت المحقق أحمد حسنين القرنيّ على دراسته عنوان: (ديوان ابن سهل الأندلسي)، وهو قائم على الرواية الثانية، وهو ما اثبته القرنيّ متبوعاً بـ(جمع ودراسة وضبط)، وهو في حقيقته لا يتجاوز مختارات شعرية معدودة بلغ عدد أبياتها (802) بيتاً[8]، وهو ما أشار إليه في مقدمته بقوله: ((لم يقع بين أيدينا إلا قطع متفرقات في كتب الأدب بين يديك مجموعها))[9]، واطلاق مفردة (ديوان) على مجموع شعري جمعه المحقق من كتب مصادر أو مراجع مطبوعة لا تمثل الأصل المخطوط ، وليس من عمل التحقيق العلمي السليم في شيء، وفي مناهج التحقيق لا يتحقق ذلك إلا في حال ((إخراج النص عن نسخة مخطوطة لها قِدَم))[10].

ولا يختلف عنوان دراسة المحقق يسري عبد الغني عبد الله عن عنوان الدراسة الأولى، إذ وسمه بـ(ديوان ابن سهل الأندلسي)، بلغ عدد أبياته (802) بيتاً[11]، وهو عدد مشابه تماماً لعدد أبيات جمع القرنيّ، جاءت مفردة الدراسة بعد العنوان (دراسة وتحقيق)، وقد خلت مقدمة المحقق من الإشارة إلى ذكر نص المخطوط الذي تم الاعتماد عليه بل ذكر فيها قوله: ((أكملت النقص من أمهات المصادر والمراجع... واتخذت لذلك منهجاً في التحقق)) [12]، وما اعاده فيها تحت عنوان: (ديوانه)، وهو نص سرقه من مقدمة أحمد القرنيّ جاء بقوله: ((لم يقع بين أيدينا إلا قطع متفرقات في كتب الأدب ومصادره بين يديك مجموعها))[13].

وهنا نجد أن المحقق اعتمد في تحقيق الديوان على جمع أبياته الشعرية من مراجع ومصادر، وعن طريق ذلك نرى أن إثباته لمفردة (ديوان) على المجموع الشعري، ومفردة (تحقيق) من الأخطاء المنهجية في علم التحقيق النصوص الأدبية.

وكان الصواب المنهجي حسب قواعد علم التحقيق لكلا المحققين أن يطلقا على مجموعهما الشعري مفردة (شعر)، ويثبتا العنوان بـ(شعر ابن سهل الأندلسي).

الموازنة النقدية لمقدمة الديوان:

ورد عنوان (فاتحة الكتاب) لديوان (ابن سهل الأندلسي) جمع: السيّد أحمد حسنين القرنيّ في صفحتين[14]، وذكر المحقق في مقدمته محاولته في إحياء التراث بعد اقبال الأدباء على كتابه (بشار بن برد شعره وأخباره) بقوله كان: ((العمل على إحياء من رفع الأدب والشعر قدرهم، وأنسانا توالي الأيام ذكرهم، فاخترتُ بعد بشار بن برد إبراهيم بن سهل الأندلسي ووشاحها))[15].

أما مقدمة المحقق يسري عبد الغني عبد الله لديوان (ابن سهل الأندلسي)، فوردت من دون عنوان، قال يسري عبد الغني فيها:((أحاول بها العمل على إحياء تراث من رفع الأدب والشعر قدرهم، وجاءت الأيام كي تنسينا ذكرهم بمشاغلنا وهمومها، فاخترت إبراهيم بن سهل شاعر الأندلس ووشاحها))[16]، وعن طريق الموازنة نجده سرقة مع تغير بسيط في مقدمة السيّد أحمد حسنين القرنيّ.

وأشار القرنيّ في (فاتحة الكتاب)[17] إلى المآخذ التي كانت سبباً أساساً في إعادة جمع ديوان ابن سهل الأندلسي بقوله: ((قرأت له ديواناً مطبوعاً منذ عهد طويل))[18] من دون أن يحدد عنوان الديوان الصريح، أو يثبت اسم جامعه أو محققه، فترك ذلك من دون تحديد مطلقاً، وهذا من الاخطاء المنهجية في تحقيق النصوص، وهو عدم إشارة المحقق إلى معلومات الديوان المراد إعادة تحقيقه.

وعن طريق البحث في طبعات الديوان السابقة نجد أن طبعة الديوان التي أغفل المحقق ذكر معلوماتها في مقدمته، هي واحدة من الطبعات الأربعة التي قام بجمعها وتبويبها (الشيخ حسن بن محمد العطّار)[19] إذ قام بطباعة عدد من قصائد ابن سهل في القاهرة سنة 1279ه، ثم اعاد طبعاتها في سنة 1292ه، وبلغ مجموع صفحاته (55) صفحة، ثم طبع المجموعة نفسها في (56) صفحة في المطبعة الحسينية، القاهرة سنة 1302ه، ثم قام بطبعته الأخيرة في المطبعة الأدبية، بيروت سنة 1885م، وجاءت جميعها بعنوان: (هذا ديوان الفطن الأريب واللوذعي الالمعي الأديب إبراهيم بن سهل الإسرائيلي الأندلسي الإشبيلي)[20]، والدليل على ذلك أنني لم أعثر على طبعة أخرى سابقة لتاريخ طبعات (ديوان ابن سهل الأندلسي) للشيخ حسن بن محمد العطّار.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن تحقيق الشيخ حسن بن محمد العطّار لديوان ابن سهل الأندلسي كان على نسخة مخطوطة مغربية، إذ ((نجح بعد بحث طويل في الحصول عليها من أفريقية (تونس)... تضم هذه النسخة (37) قصيدة ومقطوعة مرتبة على حروف الهجاء المشرقية))[21]، وهو ما يؤكده محمد قوبعة عندما ذكر العطار في مقدمته إذ قال: ((بعد الفحص الشديد والسؤال من كثير من الناس في أكثر البلدان التي تنقلت بها، حتى وصلت إليّ نسخة من ديوانه من إقليم إفريقية))[22]، وهو ما أشار إليه جامع الديوان أحمد القرنيّ في مقدمته عند حديثه تحت عنوان (ديوانه) باعتقاده أن له شعراً وموشحات: ((مضافاً إلى ديوان صغير قال جامعه إنه طاف من أجله البلاد، وعثر على أكثرها في بلاد المغرب))[23] إلا أنه لم يعتمد في إعادة تحقيق الديوان على أي مخطوطة أخرى أو يبين في نقاط مآخذه أي إشارة تخص وجود اخطاء في نسخة المخطوطة التي اعتمد عليها العطّار في تحقيق الديوان، تتطلب إعادة التحقيق بل كانت أغلب مآخذه مادية فقط.

ويقع المحقق يسري عبد الغني في أخطاء إعادة التحقيق نفسها بسبب سرقته مجمل مقدمة محقق ديوان ابن سهل الأندلسي أحمد القرنيّ، فأشار في مقدمته كذلك إلى اعتقاده أن له شعراً وموشحات ((مضافاً إلى الديوان الصغير... قال جامعه أنه طاف من أجله مختلف البلاد، وعثر على أكثرها في بلاد المغرب العربي)) [24].

ويحدد أحمد القرنيّ أهم أربعة مآخذ لإعادة جمعه لديوان ابن سهل الأندلسي اثبتها بقوله: ((فأخذت على هذا الديوان
أولاً: سوء الطباعة.
ثانياً: رداءة الوراق.
ثالثاً: تفشي الأخطاء بشكل مريع.
رابعاً: النقص كبير))[25].

ويظهر عن طريق الموازنة أن المآخذ التي اعتمد عليها المحقق يسري عبد الغني في إعادة تحقيق الديوان، واثبتها في مقدمته بأنها ترجع إلى سبقه في جمع، وترتيب، وضبط (ديوان ابن سهل الأندلسي) من قبل السيّد أحمد حسنين القرنيّ سنة 1926، إذ يقول: ((أذكر أني قرأت له ديواناً مطبوعاً منذ عهد طويل، فأخذت على هذا الديوان الذي جمعه، ورتبه، وضبطه –كما كتب على غلافه- السيّد أحمد حسنين القرنيّ، وطبع بنفقة المكتبة العربية ... سنة 1344ه، الموافق 1962م، ونفذت طباعته مطبعة الترقي المصريّة))[26].

أما المآخذ التي اثبتها يسري عبد الغني في تحقيقه فكانت مطابقة لمآخذ أحمد حسنين القرنيّ في مجموعه مع زيادة في كلٍّ من النقطة الخامسة، والسادسة، والسابعة، فأجمالها بالنقاط الآتية[27]:
أولاً: سوء الطباعة وبدائيتها.
ثانياً: رداءة الوراق.
ثالثاً: تفشي الأخطاء بشكل مريع.
رابعاً: عدم شرح المفردات أو توضيحها.
خامساً: عدم ترتيب الديوان حسب القوافي.
سادساً: عدم وضع عناوين للقصائد.
سابعاً: الإغفال التام لمناسبات القصائد.
ثامناً: النقص الكبير في القصائد.

قسمت (مقدمة التحقيق) على عنوانات فرعية للتعريف بحياة الشاعر ابن سهل الأندلسي، إذ جاءت في دراسة أحمد القرنيّ في (6) صفحات[28] بعنوان: (ابن سهل)، وقسمها بالشكل الآتي:

١- أصله.
٢- نشأته.
٣- عصره.
٤- شعره.
٥- عيوب شعره.
٦- مدحه.
٧- هجاؤه.
٨- أخلاقه.
٩- مذهبه الديني.
١٠- حبه.
١١- ديوانه.
١٢- وفاته.

نجد أن هناك ملاحظ نقدية يمكن تسجيلها على بعض متضمنات مقدمة المحقق الخاصة بـ(حياة الشاعر)، وهي:

١- أنها جاءت موجزة جداً، إذ لم يتجاوز الحديث في بعض عنواناتها نصف السطر نحو: (ابن سهل)[29]، و(هجاؤه)[30]، و(وفاته)[31]، وبعضها الآخر لم يتجاوز السطرين أو الثلاثة أسطر نحو: (أصله)[32]، و(نشأته)[33]، و(مدحه)[34]، و(عيوب شعره)[35]، و(أخلاقه)[36]، وهذا يعد اخفاقاً عمل ق المحقق ضمن التعريف بحياة الشاعر ابن سهل الأندلسي مما يعكس عدم إحاطة المحقق بكل تفاصيل حياة الشاعر، ودورها الأساس في أشعاره من جانب، وكون هذه الدراسة هي الدراسة الثانية التي تم نشرها سنة 1926م بعد تحقيق الشيخ حسن بن محمد العطّار في طبعاته الأربعة التي تخلو من أي تعريف بحياة الشاعر ابن سهل الأندلسي من جانب آخر.

٢- لم يعتمد المحقق على مراجع أو مصادر مخطوطة أو مطبوعة لتوثيقها في الهوامش، فقد كانت تخلو تماماً من أية إحالة في الهامش في بعض عنواناتها نحو: (ابن سهل)[37]، و(أصله)[38]، و(نشأته)[39]، و(عصره)[40]، و(عيوب شعره)[41]، و(مدحه)[42]، و(هجاؤه)[43]، و(أخلاقه)[44]، و(ديوانه)[45]، و(وفاته)[46] على مراجع أو مصادر مخطوطة أو مطبوعة لتوثيقها في الهوامش، فقد كانت تخلو تماماً من أي إحالة في الهامش.

٣- اثبت المحقق في حديثه عن الشاعر داخل بعض العنوانات الأُخر، وهي: (شعره)، و(مذهبه الديني)، و(حبه) آراء بعض الأدباء، فذكر من القدماء: (ابن الآبار)[47]، و(أثير الدّين أبو حيان)[48]، و(أبو الحسن علي بن سمعة)[49]، و(العلامة الخطيب أبو عبد الله ابن مرزوق)[50]، ومن المحدثين د. أحمد ضيف[51] من دون تخريج لهذه الآراء من مصادرها في الهامش.

يستمر المحقق يسري عبد الغني في مقدمته لديوان ابن سهل الأندلسي في سرقته لتقسيمات مقدمة المحقق أحمد القرنيّ، فجاءت مطابقة لها في عنواناتها ومضمونها، وليس له سوى بعض الإضافات البسيطة التي لا ترقى إلى إخراج عمله من دائرة السرقة، فجاءت تقسيماته في مقدمته التي بلغ عدد صفحاتها (7) صفحة[52] جاءت بالشكل الآتي:

١- أضواء على سيرة ابن سهل، جمع فيها (أصله، ونشأته، ووفاته).
٢- عصر ابن سهل.
٣- قيمة شعره.
٤- قالوا عن ابن سهل.
٥- من أغراض شعره، ذكر فيها (المدح والهجاء).
٦- أخلاقه.
٧- مذهبه الديني.
٨- حبه.
٩- ديوانه.

تأتي الملاحظ النقدية نفسها التي سبق ذكرها في مقدمة المحقق أحمد القرنيّ تظهر معها سرقتها منه، ومنها ذكر آراء الأدباء نفسها في عنوان: (قالوا عن ابن سهل)، و(مذهبه الديني)، فمن القدماء (ابن الآبار)[53]، و(أثير الدّين أبو حيان)[54]، و(الحسن بن علي سمعة)[55]، و(العلامة الخطيب أبو عبد الله ابن مرزوق)[56]، ومن المحدثين د. أحمد ضيف[57]، من دون تخريج لهذه الآراء في هوامش الديوان.

ولو افترضنا أن هذه الكتب كانت مخطوطة، وغير محققة في زمن تحقيق الديوان قبل سنة 1926م للمحقق أحمد القرنيّ، فما حجة المحقق يسري عبد الغني في عدم تخريجها في الهامش قبل سنة 2002م؟!

ومن سرقات يسري عبد الغني ما ذكره من رأي في ابن سهل الأندلسي ضمن مقدمته تحت عنوان: (قالوا عن ابن سهل)، إذ ذكر: ((إن ابن سهل ظهر نبوغه في الشعر، وهو شاب، ولا نجد له في غير الغزل إلا القليل، وشعره جميل، وأسلوبه رائع، ومعانيه شائقة، وإذا قرأت كل شعره لاح لك كأنه جمع كل ما عرف، ويعرف من الآراء في العشق والغزل))[58]، فهذا النص هو نفسه النص قبل (71) سنة تقريباً ضمن المدة بين التحقيقين، وهو رأي للمحقق أحمد القرنيّ في مقدمته تحت عنوان: (شعره): ((وقد ظهر نبوغه في الشعر، وهو شاب، ولا تجد له في غير الغزل إلا القليل، وشعره جميل، وأسلوبه رائع، ومعانيه شائقة، وإذا قرأت كل شعره لاح لك كأنه جمع كل ما عرف، ويعرف من الآراء في العشق والغزل))[59]، وبذلك فهو ينسب إلى نفسه عن طريق السرقة الحرفية حتى الرأي الشخصي للمحقق السابق.

وتصل مرحلة السرقات عند يسري عبد الغني إلى سرقة فقرة (الخاتمة)[60] من مقدمة المحقق أحمد القرنيّ، ونذكر فقرة الخاتمة مثالاً للموازنة بينهما.

قال أحمد القرنيّ في خاتمة مقدمته: ((سأبقى –ما بقيت في قوة- ماضياً في طريقي، باحثاً، منقباً خادماً للأدب وذويه؛ والله ولي التوفيق. وهو حسبي ونعم المعين))[61].

فقد نقلها المحقق يسري عبد الغني في خاتمة مقدمته بقوله: ((سأبقى بعون ربي –ما بقيت - ماضياً في طريقي، باحثاً، منقباً ... والله ولي التوفيق. وهو حسبي ونعم المعين على ما أصبو إليه))[62].

وفي ضوء ما ذكرتُ أجزم بيقين قاطع لا ينفذ إليه الشك أن مقدمة المحقق يسري عبد الغني في كامل تقسيماتها ومضامينها حتى في أصغر جزئيتها من علامات ترقيمها: الفارزة، والفارزة المنقوطة، والنقطة وغيرها هي سرقة حرفية لمقدمة المحقق أحمد القرنيّ، وهو مما يُعاب عليه فعله، ويقدح بعمله، ويسيء بشكل كبير إلى رصانة العمل التحقيقي الذي هو في أعلى قمم توافر الأمانة العلمية والمعرفية.

منهج التحقيق:

لم يذكر المحقق أحمد القرنيّ في مقدمته خطوات (منهجه في التحقق) فقد أكتفى بذكر قوله: ((أجهدت نفسي بمعونة صديقي الأديب النافع الأستاذ محمود أفندي رمزي نظيم في اصلاح الأخطاء، ورد الأبيات إلى أصولها حتى وفقنا الله، واخترت له الورق والأحرف بين يدي القارئ الكريم))[63].

أما خطوات منهجية المحقق يسري عبد الغني، فجاءت قائمة على التمني في إخراج ديوان ابن سهل الأندلسي في صورة تتلاشى فيها المآخذ التي وقع فيها أحمد القرنيّ، وقد جاءت بالشكل الآتي[64]:

١- إكمال النقص من أمات المراجع والمصادر.
٢- اصلاح الأخطاء الواردة في الأبيات بالعودة إلى أصولها.
٣- إكمال أبيات كانت ناقصة، وقصائد كاملة قام بكتابتها وشرحها.

ونجد أن كلا المحققين لم يقدما منهجهما بشكل منهجي مطابق لقواعد تحقيق النصوص الشعرية، إذ لم يتحقق أي تطبيق علمي ضمن تحقيق النصوص الشعرية في ديوان ابن سهل الأندلسي.

وعن طريق الموازنة بين التحقيقين يتضح بشكل قاطع أن منهجية التحقيق للمحقق يسري عبد الغني هي نفسها منهجية المحقق أحمد القرنيّ على الرغم من افتقادهما لأهم خطوات التحقيق العلمي، وهي:

١- عدم ذكر مناسبات القصائد والمقطوعات الشعرية.
٢- عدم تخريج الأعلام الواردة ضمن النصوص الشعرية.
٣- عدم اثبات البحور العروضية في مقدمة القصائد والمقطوعات الشعرية.
٤- عدم وجود ترقيم للأبيات الشعرية لسهولة الإحالة إليها في الهامش.
٥- عدم بيان اختلاف الروايات في مفردات الأبيات الشعرية.
٦- عدم وجود إحالات للمصادر والمراجع في هوامش النصوص الشعري.

٧- عدم إكمال النقص في شرح مفردات الأبيات الشعرية.
٨- عدم وجود أماكن اصلاح الأخطاء الواردة في الأبيات الشعرية، وبذلك لا تتواجد أي إحالة إلى أُصولها.

البنية الداخلية لديوان ابن سهل الأندلسي:

النص المحقق:

تتنوع أجزاء البناء الداخلي في تحقيق ديوان ابن سهل الأندلسي بين البيت اليتيم، والنتفة، والمقطوعة، والقصيدة، والموشح، ونجد عن طريق إحصاء (ديوان ابن سهل الأندلسي) أن البناء الأول مجموع أحمد القرنيّ يتكون من:

١- بيت يتيم العدد (6).
٢- نتفة العدد (21).
٣- مقطوعة العدد (24).
٤- قصيدة العدد (43).
٥- موشح العدد (3).

أما البناء الثاني تحقيق يسري عبد الغني، فيتكون من:

١- بيت يتيم العدد (6).
٢- نتفة العدد (21).
٣- مقطوعة العدد (24).
٤- قصيدة العدد (43).
٥- موشح العدد (4).

ونلحظ عن طريق الموازنة بينهما عدم اختلاف منهج الثاني عن منهج الأول فيما يأتي:

١- نجد أن بناء (ديوان ابن سهل الأندلسي) في تحقيق يسري عبد الغني لا يختلف عن بناء مجموع أحمد القرنيّ في البيت اليتيم، والنتفة، والمقطوعة، والقصيدة، والموشح حيث التشابه التام في عدد الأبيات الشعرية، وهو دليل قاطع على سرقة يسري عبد الغني لما كان عند أحمد القرنيّ، ويفند مآخذه جميعها في إعادة تحقيق الديوان.

٢- لم يعتمد أحمد القرنيّ في مجموعه على اثبات (البحور العروضية) في مقدمة البيت اليتيم، وأبيات النتفة، والمقطوعة، والقصيدة، والموشح[65]، وهي جزء أساس في قواعد تحقيق النصوص الأدبية، أما يسري عبد الغني في إعادة تحقيق (ديوان ابن سهل الأندلسي) فيستمر في سرقته حتى في خلو التحقيق من اثبات البحور العروضية كذلك[66].

٣- لم نعثر على زيادة تستحق إعادة تحقيق الديوان مرة أخرى، فنلاحظ عن طرق البناء الداخلي للديوان أنهما متشابهان إلا في زيادة يسري عبد الغني بـ(موشحة واحدة) جاءت ضمن حرف (الراء) بعنوان: (موشحة خيامية) بلغ عدد أبياتها (7) أبيات مطلعها[67]:

رحب بضيف الأنسِ قد أقبلا وأجل دُجى الهم بشمسِ العقار

وقد أشار إلى تخريجها في الهامش، وهو التخريج الوحيد في هوامش الديوان قال فيها: ((عثرنا عليها ضمن مخطوطة ابن سهل بدار الكتب المصرية، ولم يذكرها الأستاذ/ قرني جامع وطابع ديوان ابن سهل))[68].

لم يذكر لنا أي شيء عن تفاصيل مخطوطة (دار الكتب المصرية) في مقدمته أو في هامش تخريج الموشحة سوى ما ذكرته آنفاً، ولم يوضح نسبة أبيات هذه القصيدة إلى ابن سهل الأندلسي، وتبعاً لقواعد تحقيق النصوص كان الصواب أن يختصر سرقة مجموع أحمد القرنيّ بالإشارة إلى زيادة تلك القصيدة في استدراك معين.

٤- تحريك مفردات الأبيات الشعرية بالحركات التشكيلية والإعرابية في مجموع أحمد القرنيّ يكاد يكون منعدماً إلا في بعض المفردات من ذلك ما جاء من تحريك لبعض مفردات مطلع نتفة بعنوان: (لماذا؟) قال ابن سهل[69]:

تسليتُ عن موسى بحب محمد هُديت، ولولا الله ما كنت أهتدي

تابع يسري عبد الغني في تحقيقه منهج القرنيّ في تحريك بعض مفردات الأبيات الشعرية، ونأخذ مثالاً الشاهد السابق في مطلع نتفة بعنوان: (لولا الله ما كنت أهتدي) قال ابن سهل[70]:

تسليتُ عن موسى بحب محمد هُديت، ولولا الله ما كنت أهتدي

٥- وردت الموشحات على قلتها في مجموع أحمد القرنيّ على الرغم مما اشتهر به ابن سهل بأنه وشاح الأندلس في عصره، إذ بلغ عددها (3) موشحات[71] تحت عنوان منفرد بها بل جاءت موزعة حسب قوافي قصائد الديوان، مثال ذلك ما ورد في نهاية قافية الباء بعنوان (موشح)[72]:

روض نضر، وشادن وطلا فاجتن زهر الربيع والقبلا واشرب

يا ســـــاقيا ما وقـــيت فتنتـــــه!

حكت رحيق الكؤوس صورته

فمثـــــــلـــــــت ثغـــــره، ووجنتـــــه

هذا حباب كالسالك معتدلا وذا رحيق كالزجاج علا كوكب

لم يختلف منهج يسري عبد الغني في إعادة التحقيق عن منهج مجموع أحمد القرنيّ، إذ لم يفرد للموشحات عنواناً خاصاً بها، وجمعها في مكان موحد ضمن الديوان، مثال ذلك ورود الموشح السابق في نهاية قافية الباء كذلك بعنوان: (موشح يا ساقياً ما وقيت فتنته!!)[73].

3- لم يختلف منهج يسري عبد الغني في اختيار عنوانات البيت اليتيم، والنتفة، والمقطوعة، والقصيدة، والموشح، فقد جاءت مطابقة لعنوانات مجموع أحمد القرنيّ مع اختلاف بسيط في حذف مفردة أو زيادة مفردة، ومثالها ما جاء في قافية (حرف الهمزة):

ذكر فيه بيتاً يتيماً ضمن مجموع أحمد القرنيّ جاء بعنوان: (بين اليأس والأمل)[74] أما في تحقيق يسري عبد الغني، فجاء البيت نفسه مع حذف مفردة (بين) لا غير، واثبت عنوانها: (اليأس والأمل)[75]، والبيت هو[76]:

إذا اليأس تاجي النفس منك بلن ولا أجابت ظنوني: ربما؛ وعسائي

ومثال: ما جاء في قافية (حرف الدال):

فقد ذكر فيها أحمد القرنيّ نتفة من ثلاثة أبيات بعنوان: (الخال)[77]، وتمثل جهد يسري عبد الغني بإضافة مفردة (موسى) للنتفة نفسها لا غير، واثبت عنوانها: (خال موسى)[78]، خرجتها من (بحر الوافر) مع تحريك البيت الشعري، قال ابن سهل[79]:

كأنَّ الخَالَ في وجَنَاتِ مُوسى سَوادُ العَتْبِ في نُورِ الوِدَادِ

وعن طريق الموازنة نستنتج أن كلاهما يستمد تلك العنوانات المصطنعة من مفردات البيت الأول الواردة ضمن البيت اليتيم، والنتفة، والمقطوعة، والقصيدة، والموشح.

٤- لم يذكر جامع الديوان الأول مناسبة الأبيات الشعرية الواردة في البيت اليتيم، أو المقطوعة، أو الموشح إلا مرة واحدة في قصيدة بعنوان: (استنصار) ، ومطلعها[80]:

يا معشر العرب الذين توارثوا شيم الحمية كابرا عن كابر!

اثبتها في مقدمة القصيدة بقوله: ((لما اشتد الحصار على اشبيلية سنة 645 أنشد يستنصر بأمراء العرب))[81].

ونجد أن المحقق الثاني يتابع في سرقة منهجية الأول في عدم ذكره لمناسبات الأبيات الشعرية إلا في مرة واحدة، وفي القصيدة نفسها، وردت بعنوان: (يا عرب)، ومطلعها[82]:

يا معشر العرب الذين توارثوا شيم الحمية كابرا عن كابر!

اثبت يسري عبد الغني مناسبة القصيدة في هامشها، وليس في مقدمتها مثلما فعل القرنيّ من أجل أن يخفي بها سرقته حتى في اثبات هذه المناسبة الوحيدة، إذ قال في هامش القصيدة رقم (1) ((عندما اشتد الحصار على مدينة اشبيلية الأندلسية سنة 645ه، وأنشد هذه القصيدة يستنصر أمراء العرب...))[83].

٥- لم يحتو مجموع أحمد القرنيّ على بيان اختلاف الروايات في الأبيات الشعرية نهائياً[84]، وجاء تحقيق يسري عبد الغني على شكل غير قابل للشك في تتبع منهج القرنيّ في عدم اثبات أي اختلاف للروايات كذلك[85].

تخريج تراجم الأعلام:

ظهر في ديوان ابن سهل الأندلسي مجموعة من الأعلام بلغ عددهم (11) علماً، وردت بعض أعلام متفاوتاً في عدد مرات وروده ضمن الأبيات الشعرية، وهي على الشكل الآتي:

١- (موسى) ورد في الديوان (37) مرة[86].
٢- (أبو بكر ابن غالب) ورد في الديوان (3) مرات[87].
٣- ((شبيب) ورد في الديوان مرة واحدة[88].
٤- ابن حجر) ورد في الديوان مرة واحدة[89].
٥- (معبد) ورد في الديوان مرة واحدة[90].
٦- (النابغة الجعديّ) ورد في الديوان مرة واحدة[91].
٧- (كافور) ورد في الديوان مرة واحدة[92].
٨- (ابن خالد) ورد في الديوان مرة واحدة[93].
٩- (يوسف) ورد في الديوان مرة واحدة[94].
١٠- (فرعون) ورد في الديوان مرة واحدة[95].
١١- (عصام الباهلي) ورد في الديوان مرة واحدة[96].

جاء منهج أحمد القرنيّ في تخريج بعض تراجم الأعلام على ترجمة موجزة جداً لا تحتوي على تفاصيل بيان حال المترجم له، وهي تخلو من أي هامش يشير إلى كتب التراجم من مصادر أو مراجع نهائياً، مثال ذلك:

١- ترجمة (شبيب)، خرجته من البحر (الطويل) مع التحريك للبيت الشعري، قال ابن سهل [97]:

وما بِاختيار فارقَ القلبَ صَبرُهُ ولكنْ فِراقُ السَّيفِ كَفَّ شَبِيب

وردت في هامش رقم (3) ترجمته مختصرة جداً بقوله: ((رجل من العرب يضربون به المثل في الشجاعة))[98].

٢- ترجمة (ابن حجر ومعبد) خرجتهما من البحر (الطويل) مع تحريك البيت الشعري، قال ابن سهل[99]:

وَغَنَّيتُه شِعري به أستَمِيلُه فَأبْدَى ازدِرَاءً بابْنِ حُجْرٍ ومَعْبَد

ورد تخريجها في هامش رقم (2) جاءت ترجمتهما مختصرة جداً، وتخلو من التعريف بهما إذ قال فيهما: ((كلاهما شاعر معروف بسمو الخيال، ورقة الشعر))[100].

٣- ترجمة (عصام) خرجته من بحر(الطويل)، مع تحريك البيت الشعري، قال ابن سهل [101]:

ونَفْسي دَعَتنِي للشَّقاءِ كَما دَعَتْ عِصاماً إلى العَلياءِ نَفْسُ عِصام

ورد تخريجها في هامش رقم (1) جاءت ترجمته مختصرة مبهمة بقوله: ((وعصام هذا هو الباهلي الذي يقول فيه النابغة:

نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والأقداما
وجعلته ملكاً هماما

ولقد كان حاجباً للنعمان بن المنذر))[102].

أغفل أحمد القرنيّ ترجمة ثلاثة أعلام في مجموعه: وهم: (موسى)، و(أبو بكر ابن غالب)، و(يوسف)، وعلى الرغم من تكرار اسم (موسى) في مجموعه أكثر من (37) مرة إلا أنه لم يترجم له ترجمة واحدة في مجموعه الشعري.

أما منهج يسري عبد الغني في تخريج الأعلام، فنجده عن طريق الموازنة لم يختلف في سرقته لمنهج أحمد القرنيّ في تخريجها جميعاً، إذ جاءت نصاً مع زيادة مفردة أو مفردتين لتضليل القارئ عن وجود السرقة، وتابع القرنيّ أيضاً في عدم تخريجها من كتب التراجم سواء أكانت كتب مصادر أم مراجع، ومثال ذلك نأخذ النموذجين السابقين للموازنة مع النماذج التي ذكرناها في تخريجات أحمد القرنيّ:

١- ترجمة (شبيب) في قوله من بحر (الطويل)[103]:

وما بِاختيار فارقَ القلبَ صَبرُهُ ولكنْ فِراقُ السَّيفِ كَفَّ شَبِيب

ورد تخريجها في هامش رقم (3) جاءت ترجمته مختصرة جداً بقوله: ((شبيب هذا فارس عربي يضرب به المثل في الشجاعة، وقوة التحمل))[104].

١- ترجمة (حجر ومعبد) في قول ابن سهل من بحر (الطويل)[105]:

وَغَنَّيتُه شِعري به أستَمِيلُه فَأبْدَى ازدِرَاءً بابْنِ حُجْرٍ ومَعْبَد

ورد تخريجها في هامش رقم (2) جاءت ترجمتهما مختصرة جداً، وتخلو من التعريف بهما تبعاً لأساسيات التراجم العلمية، إذ قال فيهما: ((كلاهما كان معروفاً بسمو الخيال، ورقة الشعر))[106].

وترك يسري عبد الغني تخريج ترجمة (3) أعلام أيضاً، وهم: (موسى)، و(أبو بكر ابن غالب)، و(يوسف) متبعاً في سرقته ما أغفله عنه أحمد القرنيّ في تخريجه ضمن هوامش مجموعه الشعري.

تخريج معاني المفردات الشعرية:

اقتصرت تخريجات أحمد القرنيّ في مجموعه الشعري في أغلبها على بيان معاني المفردات التي وردت ضمن الأبيات الشعرية التي بلغ عددها (133) مفردة من أصل هوامش مجموعه الشعري البالغ عددها (181) هامشاً[107]، ولم يعتمد في تخريج معاني المفردات على كتب المعاجم اللغوية مطلقاً، واتبع القرنيّ منهجين في بيان شرح معاني المفردات الشعرية، هما:

١- بدأ منهج أحمد القرنيّ بإثبات مفردة البيت الشعري في الهامش، ثم بيان معناها، مثال: من ذلك ما ورد في قصيدة (لذة الأسي) قال ابن سهل[108]:

فقلت: واحربا! والصمت أجدر بي قد يغضب الحب إن ناديت واحربا

جاء هامشها الأول في شرح معنى مفردة (واحربا)، إذ قال في معناها: ((واحربا أي واحزنا!))[109].

٢- اقتصر منهجه في التخريج على بيان معنى المفردة فقط من دون اثبات مفردة البيت الشعري في الهامش، مثال ذلك: ما ورد في قصيدة (أيكون العاشق لبيباً ؟!) قال ابن سهل[110]:

نبذت لصبري فيك أكرم عدة وقاطعت من قومي أعز حبيب

جاء هامشها الثاني في بيان معنى المفردة مباشرة دون اثبات مفردة البيت الشعري (نبذت) المراد بيان معناها في الهامش فقال في معناها: ((تركت))[111]، وهنا نلحظ إغفال المحقق لقواعد تحقيق النصوص في عدم اثباته مفردات الأبيات الشعرية في هوامش مجموعه، ثم تخريج شرح معناها.

أما منهج يسري عبد الغني في بيان معاني المفردات الشعرية، فلم يختلف عن منهج أحمد القرنيّ، إذ تابعه في منهج التخريج الأول فقط، وهو اثبات مفردة البيت الشعري في الهامش، ثم بيان معناها[112].

ونأخذ مثالاً المنهج الأول في بيان معاني المفردات، ما ورد في قصيدة بعنوان: (كيف يكون العاشق؟) في قوله[113]:

نبذت لصبري فيك أكرم عدة وقاطعت من قومي أعز حبيب

خرج مفردة (نبذت) في البيت الشعري في هامش رقم (2) بعد أن اضاف إليها مفردة (لصبري) في الهامش، وهي إضافة لا معنى لها، جاء بها لإيهام القارئ بعدم السرقة، قال في تخريجها: ((نبذت لصبري: تركت لصبري))[114].

ونلحظ ضمن الموازنة في بيان معاني المفردات الشعرية ضمن منهج يسري عبد الغني أنه متابع لمنهجية القرنيّ حتى في عدد تخريجاته التي بلغت (133) مفردة شعرية، ولم يأتِ بزيادة بيان معنى مفردة واحدة في هوامش (ديوان ابن سهل الأندلسي) جميعها، وهو ما تظهر معه السرقة بشكل لا يقبل الشك.

تخريج أسماء المدن:

وردت أسماء المدن في مجموع أحمد القرنيّ مرتين، ولم يذكر في تخريجهما في الهامش الإشارة إلى كتب معاجم البلدان والأمم، وجاء تخريجها بالشكل الآتي:

١- مدينة (حمص)، خرجت البيت الشعري من بحر (المتقارب) مع تحريك المفردات، قال ابن سهل[115]:

إذَا ما سَرَى نَفَسِي في الشِّراعِ أعَادَهُمُ نَحْوَ حِمْصٍ زَفِيري

خرجها في هامش رقم (2) بقوله: ((هي مدينة إشبيلية، وقد كانت تسمى بحمص))[116].

٢- مدينة (يثرب)، خرجتُ البيت الشعري من بحر (الطويل) مع تحريك المفردات، قال ابن سهل[117]:

وَركبٍ دَعَتهُم نحو يَثْرِبَ نِيَّةٌ فَسَاعد في اللهِ النَّوَى والنّوَازِعَا

خرجها في هامش رقم (2) بقوله: ((مدينة النبي (صلى الله عليه وسلم)))[118]، وتخريج مدينة معروفة كـ(مدينة يثرب) غير موافق لقواعد تحقيق النصوص في تعريف المعرف ضمن التخريج، ولم يحتوِ تخريجها على أي إضافة جديدة تستحق إثباتها في الهامش.

وعن طريق الموازنة في تخريج (أسماء المدن) نجد أن منهج يسري عبد الغني في تحقيقه جاء مطابق لمنهج أحمد القرنيّ، فقد اثبت في الهوامش تخريج مدينتين كذلك هما: (حمص، ويثرب)، والنص هو عينه الوارد عند القرنيّ، ولم يختلف عنه سوى بإضافة لفظ (الأندلسية) كما هو عهده في اضاعة سرقته، وذلك بإضافة لفظ أو تحريك نص لا غير، ونأخذ مثالاً لإظهار سرقته في تخريج (مدينة حمص)، إذ قال في تخريجها في هامش رقم (1): ((يقصد مدينة إشبيلية الأندلسية، وكانت تسمى بحمص))[119].

قائمة المصادر والمراجع:

لا يحتوي مجموع أحمد القرنيّ على قائمة تضم مصادر ومراجع نهائياً وأسلفنا سابقاً الذكر بعدم اعتماده في أي خطوات المجموع الشعري سواء في تخريج ترجمة الشاعر، والأبيات الشعرية، والأعلام، وبيان معاني المفردات الشعرية، وأسماء المدن، إذ جاءت هوامش المجموع خالية من أي عنوان مصدر أو مرجع مقابل تلك التخريجات، فقد انهى القرنيّ مجموعه بمفردة (انتهى) فقط[120].

وعمل يسري عبد الغني في تحقيقه يماثل عمل القرنيّ ضمن مجموعه الشعري في عدم وجود قائمة المصادر والمراجع، وماثله حتى في سرقة مفردة (انتهى) في انهاء تحقيقه كذلك.

فهارس ديوان ابن سهل الأندلسي:

لا نجد في مجموع أحمد القرنيّ صناعة فهارس واجبة في تحقيق النصوص الشعرية، فالفهارس الفنية للديوان هي الخصيصة الأبرز في تحقيق النصوص نحو: فهرس الآيات والأحاديث، وفهرس الأبيات الشعرية، وفهرس الموشحات، وفهرس الأعلام، وفهرس الأماكن والبلدان، فجاء مجموعه خالياً منها تماماً إلا من اثباته لفهرس (الموضوعات)، وهو ما أشار إليه محمد قوبعة في إلحاق القرنيّ: ((فهرس المواضيع آخر الديوان ذكر فيه عناوين القطع ورقم صفحاتها))[121]، وأضاف قوبعة في حديثه عن طبعة القرنيّ قائلاً: ((إن هذه الطبعة جاءت خالية من الحواشي، والتعليقات، ومختلف الفهارس عدا الفهرس الذي ذكرناه، والمتعلق بالموضوعات))[122].

تابع يسري عبد الغني -في إعادة تحقيق ديوان ابن سهل الأندلسي- منهج القرنيّ في خلوه من الفهارس الواجبة في تحقيق النصوص الشعرية إلا من فهرس واحد، وهو (فهرس الموضوعات).

وعن طريق ما تقدم في الموازنة بين التحقيقين في تطبيق خطوات تحقيق النصوص الشعرية نجدها مخالفة لها في المجموع الأول، وتمت سرقتها بتفاصيلها كافة من العنوان الرئيس إلى الفهارس في التحقيق الثاني.

فالمتعارف في ميدان تحقيق النصوص أنه يحق لأي محقق إعادة أي عمل منشور سابقاً، لكن في ضمن شروط وأسس وضوابط علمية رصينة، فالكثير من الأعمال الأدبية واللغوية أعيد تحقيقها من جديد سواء أكانت كتباً أم دواوين، بعد أن يشفع المحقق تحقيقه بالضوابط والمسوغات لإعادة تحقيق هذا الديوان أو ذاك الكتاب، ومن ضمنها الحصول على نسخة مخطوطة جديدة أو عدة نسخ لهذا الكتاب، أو إضافة قيمة لديوان الشاعر، والحصول على مجموعة كبيرة من أبيات الديوان؛ لتشكل تلك الإضافة قيمة علمية وأدبية للمجموع الشعري لذلك الشاعر، كل تلك المسوغات أو الضوابط تدفع بعض المحققين لإعادة تحقيق الكتب أو الدواوين مرة ثانية

وما وجدته في تحقيق يسري عبد الغني عبد الله من مآخذ لإعادة تحقيق ديوان (ابن سهل الأندلسي) لم تكن ضوابط منهجية في علم تحقيق النصوص تستحق إعادة تحقيق الديوان مرة ثانية، وإنما كانت مآخذ لتحقيق سرقة مجموع أحمد القرنيّ بمحتوياته كاملة.

الدراسات الحديثة:

وجدتُ عن طريق البحث أن بعض الدراسات الحديثة قد اعتمدت في دراستها لأشعار ابن سهل الأندلسي على تحقيق (يسري عبد الغني عبد الله) التي اثبتنا عن طريق الموازنة في هذه الدراسة أنه اعاد تحقيقها ليس لوجود شرط من الشروط الواجبة في قواعد التحقيق العلمي من أجل إعادة تحقيق النصوص، ومن ضمنها الحصول على نسخة مخطوطة جديدة أو عدة نسخ لهذا الديوان أو إضافة قيمة لديوان شاعر عن طريق الحصول على مجموعة كبيرة من الأبيات الشعرية؛ لتشكل تلك الإضافة قيمة علمية وأدبية لديوان الشاعر، وإنما جاءت إعادة تحقيقه من أجل السرقة بالكامل لجهود محقق آخر عمل على جمع ديوان ابن سهل الأندلسي.

ونجد أن الدراسات الحديثة لم يتحرَّ فيها الباحث الدقة العلمية في اختيار نسخة التحقيق العلمي من نسخة التحقيق التجاري المسروقة، وجاء استعمال نسخة ديوان ابن سهل الأندلسي المسروقة ضمن البحوث العلمية المنشورة في مجلات عربية أو عراقية، ومنها:

١- الوزن الشعري لدى ابن سهل الإشبيلي (دراسةً وتعليقاً)، أ. صلاح محمد عثمان محمد، أ. د. حمد محمد عثمان محمد، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، بيروت، ع 43، سنة 2023م[123].

اعتمد فيه الباحثان بشكل أساس على ديوان ابن سهل الأندلسي (دراسة وتحقيق) يسري عبد الغني عبد الله، والغريب أنهما نقلا مقدمة ترجمة الشاعر مثلما جاءت في الديوان نصاً[124].

٢- التناص القرآني في قصيدة الغزل عند ابن سهل الإشبيلي، ضفاف عدنان إسماعيل، مجلة جامعة بابل الإنسانية، مج 29، ع 3، 2021م[125].

اعتمدت الباحثة في بحثها على ديوان ابن سهل الأندلسي، (دراسة وتحقيق) يسري عبد الغني عبد الله، فقد ورد عنوان الديوان في قائمة (مصادر ومراجع) البحث تسلسل رقم (16) ط3، سنة 2003م[126].

٣- أسلوب القصر في ديوان ابن سهل الأندلسي (دراسة تحليلية بلاغية)، محمد نور أحسن رضا، بحث قدم إلى كلية الدراسات الإسلامية والعربية/ جاكارتا للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (s.s.i) سنة 2008م[127].

جاء الفصل الثالث فيه بعنوان: (لمحة سريعة عن ابن سهل الأندلسي) نقل فيه الباحث تفاصيل ترجمة ابن سهل من مولده، وأخلاقه، والأدب العربي في عصر ابن سهل، وشخصية ابن سهل، ومذهبه الديني، وحبه، وشعر ابن سهل قيمته وأغراضه، وديوانه[128]، وهي مطابقة لترجمة (ابن سهل الأندلسي) في تحقيق يسري عبد الغني التي سرقها من مجموع أحمد القرنيّ بتفاصيلها كاملة[129].

نتائج البحث

أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة نجملها فيما يأتي:

1- البعد الزمني بين التحقيقين من أهم العوامل التي أدت بالمحقق الثاني إلى سرقة جهد المحقق الأول، فلم يكن ليتنبّه أحد إلى وجود التحقيق الأول، والدليل على ذلك أن أغلب الدراسات والبحوث الحديثة التي تناولت ديوان ابن سهل الأندلسي اتجهت صوب تحقيق يسري عبد الغني، ولم تجنح نحو مجموع أحمد القرنيّ، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة في الكشف على سرقات تحقيق الدواوين الشعرية.

2- إن مما يلفت الانتباه في عمل يسري عبد الغني عبد الله أنه يتابع عمل أحمد حسنين القرنيّ حتى في الأخطاء التي وقع فيها سواء كانت أخطاء تحقيقية أم كانت أخطاء توثيقية أم كانت أخطاء لغوية، وهذا الأمر لا يمكن تفسيره سوى بنعت العمل الثاني على أنه سرقة محضة.

3- ومن أهم نتائج الموازنة أننا يمكن أن نصفَ تحقيق يسري عبد الغني عبد الله بأنه إعادة كتابة تحقيق لا عمل تحقيق، وبذلك ننفي عنه صفة التحقيق مطلقاً، وإن ورد في تعبيرنا لفظ يوحي بأنه تحقيق فمن باب تقريب الفكرة والدراسة إلّا أنه لم يكن تحقيقاً بعد دراستنا هذه، ولا يصح أن ينظر إليه على أنه تحقيق بل هو إعادة كتابة تحقيق لا غير.

4- العنوان الرئيس (ديوان ابن سهل الأندلسي) للعملين الأول والثاني لا يتوافق مع ضوابط تحقيق النصوص، إذ إن كلاهما لم يعتمد في تحقيقه على نسخة من نسخ مخطوطة الديوان، فجاء جمع أشعار ابن

سهل الأندلسي في عملهما بالاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع، وبهذا فإن اطلاق مفردة (ديوان) من الأمور الخاطئة في قواعد التحقيق العلمي، والاصوب اثبات مفردة (شعر).

5- مقدمة المحقق في كلا العملين لم تعتمد على الاجراءات الصحيحة في تحقيق النصوص، إذ افتقرت لأهم الشروط، منها بيان منهج المحقق في تحقيق النص الشعري.

6- مقدمة المولَّف لم تستوفِ بيان ترجمة الشاعر بتفاصيلها كافة في العمل الأول، وهو ما نجده طبق الأصل في سرقة المقدمة نفسها وبتفاصيلها كافة لدى المحقق الثاني.

7- لا نجد اختلافًا جوهريًا في عدد الأبيات الشعرية التي جمعها الأول عن الأبيات الشعرية المحققة لدى الثاني، فجاءت بعددها الكامل مماثلة لما قبلها، وليس من زيادة في الثاني سوى سبعة أبيات فقط لم يحدد نسبتها إلى الشاعر.

8- تخريج الأعلام، وبيان معاني المفردات الشعرية، وتخريج أسماء المدن لم يتخذ فيها المحقق الأول منهجية مطابقة لقواعد تحقيق النصوص، وتابعه في هذا المحقق الثاني نتيجة سرقته لعمله، ففي تخريج الأعلام مثلاً كانت ذكراً للصفات والمميزات التي يتمتع بها هذا العلم أو ذاك فقط، أما الترجمة العلمية فتتضمن متطلبات، منها: ذكر الاسم، واللقب، والكنية، ثم النسب، والعرق، وبيان مراحل حياته من سنة ولادته ووفاته ومكانها، وبيان شهرته فيما إذا كان شاعراً أو كاتباً أو قائداً أو حاكماً هذا كله لم يكن يتوافر في ترجمة المحققين، الأمر الذي يؤكد نفي صفة الترجمة لما ورد عندهما بشكل قاطع، وذلك ينطبق على مخالفة قواعد تخريج معاني المفردات الشعري، وأسماء المدن.

9- خلو العمل الأول من الفهارس الفنية الواجب تواجدها في تحقيق النص الشعري نحو: فهرس الآيات والأحاديث، وفهرس الأبيات الشعرية، وفهرس الموشحات، وفهرس الأعلام، وفهرس الأماكن والبلدان، وفي ذلك مخالفة لقواعد تحقيق النصوص، وتابع محقق العمل الثاني تلك المخالفة بسبب اعتماده على سرقة العمل الأول من دون إحاطة بتلك القواعد المنهجية.

10- عدم وجود مصادر ومراجع في هوامش تحقيق العملين الأول، وسرقة الثاني كان نتيجته عدم وجود قائمة المصادر والمراجع فيه، وهذا الأمر يعد من الأخطاء الفادحة في تحقيق النصوص.

١٢- لابد من التنويه إلى اختيار التحقيق العلمي المطابق لقواعد تحقيق النصوص في الدراسات الأندلسية الحديثة، وتحديداً لـ(ديوان ابن سهل الأندلسي) نشير إلى عملين الأول: جمع، وتحقيق، وتقديم: محمد قوبعة الموسوم بـ(ديوان ابن سهل الإسرائيلي (609ه/ 1212م- 649ه/ 1251م)) أعاد تحقيق كامل الديوان، وصدر له ضمن منشورات الجامعة التونسية، المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية، سنة 1985م، والثاني: تحقيق، وترتيب: د. محمد فرج دغيم الموسوم بـ(ديوان إبراهيم بن سهل الإشبيلي (000/ 643ه))، إذ حقق الديوان بالاعتماد على (14) نسخة مخطوطة، وجاء منهجه في تحقيقه مطابقًا لقواعد التحقيق العلمي، والديوان منشور عن دار الغرب الإسلامي في طبعته الأولى سنة 1998م.

هوامش البحث

(1) تحقيق النصوص الأدبية واللغوية ونقدها، د. عباس هاني الجراخ، مؤسسة دار الصفاء، الأردن، ط1، 2019: 305.

(2) فوات المحققين (نقد لكتب محققة من التراث)، د. علي جواد الطاهر، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1990،1م:7.

(3) ينظر: ترجمة ابن سهل الأندلسي: المُغرب في حُلى المغرب، ابن سعيد علي بن موسى المغربي (ت 685ه)، حققه وعلق عليه: د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط2، 1964: 1/ 264- 265، الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ت 764ه)، اعتناء: س. ديدرينغ، دار صادر، بيروت، ط3، 1991: 6/ 5- 11، فوات الوفيات، محمد بن شاكر الكتبي (ت 764ه)، حققه، وضبطه، وعلق حواشيه: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، (د. ط)، (د. ت): 1/ 41- 48، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت 1041ه)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (د. ط)، 1988: 2/ 307، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ت 1089ه)، مكتبة القدسي، مصر، (د. ط)، 1351ه: 5/ 244، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آقا بزرك الطهراني، دار الأضواء، بيروت، ط2، (د. ت): ق1/ ج 9/ 25، الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط 15، 2002: 1/ 42- 43، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002، كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003: 1/ 39.

(4) أحمد حسنين القرنيّ: هو كاتبٌ مصري لم يُعرَف عنه الكثيرُ سوى العناية بإحياء التراث، وإعادة إحياء سيرة الشعراء القدماء، مثل: جَمعِه لديوانِ كلٍّ من (ابن سهل الأندلسي)، و(بشَّار بن بُرد). ينظر: مؤسسة هنداوي https://www.hindawi.org//contributors/73172868

(5) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع وترتيب وضبط: السيّد أحمد حسنين القرنيّ، مطبعة الترقي، مصر، ط1، 1926م: 5- 124، وقد ورد ذكر الديوان في مجموعة من المصادر والمراجع، ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آقا بزرك الطهراني: ق1/ ج 9/ 25، ديوان ابن سهل الأندلسي، قدم له: د. إحسان عباس، دار صادر، (د. ط)، 1967: هامش رقم (1): 5، ديوان إبراهيم بن سهل الإشبيلي (000/ 643ه)، حققه ورتبه: د. محمد فرج دغيم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1998: 9، أشعار لابن سهل الإسرائيلي لم تنشر، جمعها وحققها وقدم لها: محمد قوبعة، حوليات الجامعة التونسية، ع 19، 1980: 20- 21.

(6) يسري عبد الغني عبد الله: هو كاتب، وباحث، ومؤرخ مصري، من مواليد القاهرة سنة 1952، حصل على شهادة ليسانس اللغة العربية والدراسات الإسلامية- كلية العلوم، جامعة القاهرة سنة 1975، والماجستير في الأدب المقارن من جامعة جنوب الوادي سنة 2000، والدكتوراه في الدراسات الاستشراقية والمقارنة، جامعة وارسو (بولندا) سنة 2003، يعمل محاضراً في تاريخ الأدب والبلاغة في جامعة الأزهر، وخبير في التراث الثقافي، وله اسهامات متعددة في التأليف والتحقيق العلمي. ينظر: مجلة المنال https://almanalmagazine.com/author/yousry-abdelghany

(7) ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 2003: 3- 96.

(8) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 13- 120.

(9) المصدر نفسه: 12.

(10) الرواية الثانية، عبد العزيز إبراهيم: 391.

(11) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 13- 90.

(12) المصدر نفسه: 4.

(13)المصدر نفسه: 10.

(14) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 5- 6.

(15) المصدر نفسه: 5.

(16) المصدر نفسه: 5.

(17) المصدر نفسه: 5.

(18) المصدر نفسه: 5.

(19) الشيخ حسن العطار: هو الشيخ حسن بن محمد العطّار، ولد في مدينة القاهرة سنة 1180ه من أصل مغربي، كان والده يعمل عطاراً ، وفي صغره مال إلى طلب العلم، وكان صاحب حافظة قوية، دخل الأزهر، وتدرج في مراحله الدراسية، وفي زمن قصير أجازه أساتذته للتدريس والفتوى، وامتدحه الشيخ (رفاعة الطهطاوي)، واعتبره سابقاً لعصره، اشتهر ككاتب مجيد، وشاعر متميز اسندت إليه رئاسة تحرير (مجلة الوقائع المصرية)، ثم تولى (مشيخة الأزهر) سنة 1246ه، وتوفي سنة 1250ه. ينظر: الأزهر في ألف عام، محمد عبد المنعم خفاجي، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1978: 2/ 360، حسن العطّار، محمد عبد الغني حسن، دار المعارف، القاهرة، ط2، (د. ت): 20– 84.

(20) ينظر: ديوان الفطن الأريب واللوذعي الالمعي الأديب إبراهيم بن سهل الإسرائيلي الأندلسي الإشبيلي، جمع: الشيخ حسن العطّار، المطبعة الأدبية، بيروت، (د. ط)، 1885م: 4، معجم المطبوعات العربية والمعربة، جمع وترتيب: إليان سركيس الدمشقي، مطبعة سركيس، مصر، (د. ط)، 1928: 123، أشعار لابن سهل الإسرائيلي لم تنشر، جمعها وحققها وقدم لها: محمد قوبعة: 19، ديوان إبراهيم بن سهل الإشبيلي (000/ 643ه)، حققه ورتبه: د. محمد فرج دغيم: 9.

(21) ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 21.

(22) أشعار لابن سهل الإسرائيلي لم تنشر، جمعها وحققها وقدم لها: محمد قوبعة: 19.

(23) ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 12.

(24) ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 10.

(25) ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 5.

(26) ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 3.

(27) المصدر نفسه: 3.

(28) ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 7- 12.

(29) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 7.

(30) ينظر: المصدر نفسه: 10.

(31) ينظر: المصدر نفسه: 12.

(32) ينظر: المصدر نفسه: 7.

(33) ينظر: المصدر نفسه: 7.

(34) ينظر: المصدر نفسه: 10.

([35]) ينظر: المصدر نفسه: 9.
([36]) ينظر: المصدر نفسه: 10.
([37]) ينظر: المصدر نفسه: 7.
([38]) ينظر: المصدر نفسه: 7.
([39]) ينظر: المصدر نفسه: 7.
([40]) ينظر: المصدر نفسه: 7- 8.
([41]) ينظر: المصدر نفسه: 9.
([42]) ينظر: المصدر نفسه: 10.
([43]) ينظر: المصدر نفسه: 10.
([44]) ينظر: المصدر نفسه: 10.
([45]) ينظر: المصدر نفسه: 12
([46]) ينظر: المصدر نفسه: 12.
([47]) ينظر: المصدر نفسه: 8، 11.
([48]) ينظر: المصدر نفسه: 8، 11.
([49]) ينظر: المصدر نفسه: 11.
([50]) ينظر: المصدر نفسه: 11.
([51]) ينظر: المصدر نفسه: 9.
([52]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 5- 11.
([53]) ينظر: المصدر نفسه: 7، 9، 10.
([54]) ينظر: المصدر نفسه: 7، 9.
([55]) ينظر: المصدر نفسه: 9.
([56]) ينظر: المصدر نفسه: 9.
([57]) ينظر: المصدر نفسه: 8.
([58]) ينظر: المصدر نفسه: 8.
([59]) ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 9.
([60]) ينظر: المصدر نفسه: 6.
([61]) المصدر نفسه: 6.
([62]) ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 4.
([63]) ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 6.
([64]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 4.
([65]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 13- 120.
([66]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 13- 90.
([67]) ينظر: المصدر نفسه: 37.
([68]) المصدر نفسه: 37.
([69]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 35.
([70]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 32.
([71]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 19- 20، 21- 23، 53- 55.
([72]) ينظر: المصدر نفسه: 21- 23.
([73]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 21- 22.
([74]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 13.
([75]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 13.
([76]) ينظر: المصدر نفسه: 13.
([77]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 29- 30.
([78]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 29.
([79]) ينظر: المصدر نفسه: 29.
([80]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 38.
([81]) المصدر نفسه: 38.
([82]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 35.
([83]) المصدر نفسه: 35.
([84]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 13- 120.

([85]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 13- 90.
([86]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 29، 32، 35، 36، 38، 49، 51، 56، 57، 58، 61، 62، 63، 65، 68، 70، 73، 75، 76، 80، 82، 83، 84، 88، 89.
([87]) ينظر: المصدر نفسه: 23، 86،
([88]) ينظر: المصدر نفسه: 15.
([89]) ينظر: المصدر نفسه: 28.
([90]) ينظر: المصدر نفسه: 28.
([91]) ينظر: المصدر نفسه: 32.
([92]) ينظر: المصدر نفسه: 39.
([93]) ينظر: المصدر نفسه: 41.
([94]) ينظر: المصدر نفسه: 42.
([95]) ينظر: المصدر نفسه: 56.
([96]) ينظر: المصدر نفسه: 90.
([97]) ينظر: المصدر نفسه: 15.
([98]) المصدر نفسه: 15.
([99]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 25.
([100]) المصدر نفسه: 25.
([101]) ينظر: المصدر نفسه: 90.
([102]) المصدر نفسه: 90.
([103]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 16.
([104])المصدر نفسه: 16.
([105]) ينظر: المصدر نفسه: 28.
([106]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 28.
([107]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 13- 120.
([108]) ينظر: المصدر نفسه: 14.
([109]) المصدر نفسه: 14.
([110]) ينظر: المصدر نفسه: 15.
([111]) المصدر نفسه: 15.
([112]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 13- 90.
([113]) ينظر: المصدر نفسه: 16.
([114]) المصدر نفسه: 16.
([115]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 42.
([116]) المصدر نفسه: 42.
([117]) ينظر: المصدر نفسه: 63.
([118]) المصدر نفسه: 63.
([119]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 38.
([120]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع ودراسة وضبط: أحمد حسنين القرني: 190.
([121]) أشعار لابن سهل الإسرائيلي لم تنشر: جمعها وحققها وقدم لها: محمد قوبعة: 21.
([122]) المصدر نفسه: 21.
([123]) ينظر: الوزن الشعري لدى ابن سهل الإشبيلي (دراسةً وتعليقاً)، أ. صلاح محمد عثمان محمد، أ. د. حمد محمد عثمان محمد: 16- 26.
([124]) ينظر: المصدر نفسه: 18- 19.
([125]) ينظر: التناص القرآني في قصيدة الغزل عند ابن سهل الإشبيلي، ضفاف عدنان إسماعيل: 125- 140.
([126]) ينظر: المصدر نفسه: 140.
([127]) ينظر: أسلوب القصر في ديوان ابن سهل الأندلسي (دراسة تحليلية بلاغية) ، محمد نور أحسن رضا: 1- 71.
([128]) ينظر: المصدر نفسه: 22- 32.
([129]) ينظر: ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله: 5- 11.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع.

1-الأزهر في ألف عام، محمد عبد المنعم خفاجي، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1978.

2- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط 15، 2002.
3-تحقيق النصوص الأدبية واللغوية ونقدها، د. عباس الجراخ، مؤسسة دار الصفاء، الأردن، ط1، 2019.
4-حسن العطّار، محمد عبد الغني حسن، دار المعارف، القاهرة، ط2، (د. ت).
5- ديوان إبراهيم بن سهل الإشبيلي (000/ 643ه)، حققه ورتبه: د. محمد فرج دغيم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، 1998.
6-ديوان ابن سهل الأندلسي، جمع وترتيب وضبط: السيّد أحمد حسنين القرنيّ، مطبعة الترقي، مصر، ط1، 1926م.
7-ديوان ابن سهل الأندلسي، دراسة وتحقيق: يسري عبد الغني عبد الله، دار الكتب العلمية، بيروت، ط3، 2003.
8-ديوان ابن سهل الأندلسي، قدم له: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (د. ط)، 1967
9-ديوان الفطن الأريب واللوذعي الألمعي الأديب إبراهيم بن سهل الإسرائيلي الأندلسي الإشبيلي، جمع: الشيخ حسن العطّار، المطبعة الأدبية، بيروت، (د. ط)، 1885م.
10- الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آقا بزرك الطهراني، دار الأضواء، بيروت، ط2، (د. ت).
11- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ت 1089ه)، مكتبة القدسي، مصر، (د. ط)، 1351ه.
12- فوات المحققين (نقد لكتب محققة من التراث)، د. علي جواد الطاهر، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1990
13- فوات الوفيات، محمد بن شاكر الكتبي (ت 764ه)، حققه، وضبطه، وعلق حواشيه: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، (د. ط)، (د. ت).
14- معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002، كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2003
15- معجم المطبوعات العربية والمعربة، جمع وترتيب: إليان سركيس الدمشقي، مطبعة سركيس، مصر، (د. ط)، 1928
16- المُغرب في حُلى المغرب، ابن سعيد علي بن موسى المغربي (ت 685ه)، حققه وعلق عليه: د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط2، 1964
17- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت 1041ه)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (د. ط)، 1988
18- الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي (ت 764ه)، اعتناء: س. ديدرينغ، دار صادر، بيروت، ط3، 1991.

ثانياً: المجلات.

1-أشعار لابن سهل الإسرائيلي لم تنشر، جمعها وحققها وقدم لها: محمد قوبعة، حوليات الجامعة التونسية، ع 19، 1980.
2-التناص القرآني في قصيدة الغزل عند ابن سهل الإشبيلي، ضفاف عدنان إسماعيل، مجلة جامعة بابل الإنسانية، مج 29، ع 3، 2021.
3-الوزن الشعري لدى ابن سهل الإشبيلي (دراسةً وتعليقاً)، أ. صلاح محمد عثمان محمد، أ. د. حمد محمد عثمان محمد، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، بيروت، ع 43، 2023.

ثالثاً: البحوث العلمية.

١-أسلوب القصر في ديوان ابن سهل الأندلسي (دراسة تحليلية بلاغية)، محمد نور أحسن رضا، بحث قدم إلى كلية الدراسات الإسلامية والعربية/ جاكارتا للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (s.s.i)، 2008.

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

1-ترجمة أحمد حسنين القرنيّ، مؤسسة هنداوي https://www.hindawi.org//contributors/73172868
2-ترجمة يسري عبد الغني عبد الله، مجلة المنال https://almanalmagazine.com/author/yousry-abdelghany